

عزیز بن فرحان العنزی

# العشر الأواخر

لفضيلة الشيخ الدكتور

عزیز بن فرحان العنزی

-حفظه الله-

## العشر الأواخر

الحمد لله الذي سهّل لعباده المتقين إلى مرضاته سبيلاً، وأوضح لهم طريق الهداية وجعل اتباع الرسول عليه دليلاً، أحمده ﷺ وهو المحمود على كل ما قدره وقضاه، وأستعينه استعانة من يعلم أنه لا ربّ له غيره، ولا إله له سواه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادةً يأمن من قالها، وعمل بمقتضاها يوم الفزع الأكبر، ما أودعها صدرٌ إلا استقر وانشرح، ولا أشربها قلبٌ إلا اطمأن وانفسح، من استفتح بإيمانها ولج، ومن خاصم ببرهانها فلج، ومن حاد عن بيناتها الواضحة السمحة زلّ وزلج، هي كلمة التقوى، وهي العروة الوثقى، وهي التي جعلها إبراهيم كلمةً باقيةً في عقبه لعلهم يرجعون.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، خير من صلى وصام، وتهجد وقام، الذي انتقاه من أطهر سلالة، واصطفاه للبلاغ والرسالة، وأيده بالحجج البُلج، وخصّه بالنصر المؤزر والفَلج، رمى به الأقران فأتاهم دون لبث، وأنزل عليه القرآن فقرأه على الناس على مُكث، أدّى ما عليه ائتمنه، ولم يحاسب إلا على الله أجره وئتمنه، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه الذين آزرُوا ووذروا، وأنصاره الذين آووا ونصروا، نجوم الهدى اللوامع، وغيوث الندي الهوامع، صلاةً وتسليماً يهبان هبوب الرياح، ويتعاقبان تعاقب المساء والصبح، وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وسلّم تسليماً مزيداً.

أَمَّا بَعْدُ: -

فيا أيها المؤمنون! أوصيكم بتقوى الله عزَّ وجلَّ؛ فإنها وصيةُ الله للأولين والآخرين، قال الحق، سبحانه: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ [النساء: ١٣١]، وتقوى الله ﷻ هي نجاتكم يوم يُنصب الصراط، قال الحق، سبحانه: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [٧١] نَجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا﴾ [مريم: ٧٢].

وهي برهانكم يوم تلتبس الأمور، ويختلط الظلام بالنور، قال الحق، سبحانه: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾ [الأنفال: ٢٩] ، والتقوى هي أساس كل خير، بإذن الله عزَّ وجلَّ.

عباد الله! لا زلنا وإياكم نتفياً ظلال هذا الشهر الفضيل، مضى منه عشرون يوماً، وبقي الثلث الأخير، مضت أيامه سريعة، وأوشكت خيامه على التقويض، وشمسه على الأفول، بالأمس بدأ رمضان، وها نحن اليوم على أبواب وداعه وتوديعه، ذهب تلك الليالي، فيا لله كم من غرة جعلها الله ﷻ للاهتبال، ويا لله كم نعمة في تلك الليالي تزن رواجح الجبال، أعرضنا عنها وهي عُرْضة الإقبال، ولكنَّ الله ﷻ لطيفٌ بعباده.

مضت تلك الأيام، وبقي زُبدتها وخلاصتها، هي العشرُ الأخير<sup>(١)</sup> من شهر رمضان المبارك، الذي هو كنزُ الخيرات، ويُنبوع البركات، ومستودعُ الكرامات، بإذن رب الأرض والسموات.

(١) أفضل استعمال لفظ الأخر أو الأواخر، أو الأخيرة.

إنَّ شهر رمضان فضَّله اللهُ ﷺ على سائر الشهور تفضيلاً، كما فضَّلَ محمداً - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - على سائر الخلق تفضيلاً.

وإنَّ شهر رمضان يتفاضل فيما بينه، فالعشرُ الأخيرُ منه أفضلُ من العشرين الأول، فيومٌ بدهر، وليلةٌ بألف شهر، فالسعيد من أستودعها برّاً، واستحفظها من العمل الصالح خبيّةً زاكيةً وسيراً.

نعم عباد الله، كان النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - يجتهد في العشر الأخير من رمضان، ما لا يجتهد في غيره من أيام رمضان، كان يجتهد في العشر الأخير من رمضان ما لا يجتهد في العشرين الأول منه؛ كما تقول عائشة، رضي الله تعالى عنها وأرضاها: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ - الأخير - <sup>(١)</sup> شَدَّ مِئْزَرَهُ، شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ» <sup>(٢)</sup>.

(شَدَّ مِئْزَرَهُ): كنايةٌ عن ترك الجماع، وأحيا ليله، كان النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - في العشرين الأول يخلط القيام بالنوم، فإذا جاء العشر الأخير قام النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - الليل كله، فلا يغمض له جفنٌ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -، يرجو بذلك ليلة القدر، وكان يوقظ أهله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -، كان يوقظهم بنفسه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -؛ ليدركوا هذا الخير العظيم، ولينالوا هذا الثواب الجزيل، الذي من حُرْمِهِ فهو المحروم، كما قال، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ <sup>(٣)</sup>.

(١) الكلمة ليست موجودة في نص الحديث؛ لذا وضعتها بين الشرطين.

(٢) أخرجه البخاري (٢٠٢٤)، ومسلم (١١٧٤).

(٣) ينظر: "شرح النووي" على مسلم (٧٠ / ٨).

من حُرْم هذا الخير، وهذا النبع المتدفق من الحسنات والخيرات فهو المحروم.

نعم عباد الله، أيام شهر رمضان أيامٌ معدودة، أيامٌ معدودة تسير سريعاً، فيها نحن أبناء اليوم كلنا يشهد ذلك، والكل يضرب كفّ الحيرة، على ما فرط في العشرين الأول، ولكن يا أُخَيَّ، هذه العشر الأخير هو زُبدة وخالصة الأيام؛ فيها ليلة هي ليلة القدر، قال الله، عزّ وجلّ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿[القدر: ٣].

هذه الليلة العظيمة هي الليلة التي يُفْرَق فيها كل أمرٍ حكيم، هذه الليلة هي التي أنزل الله ﷻ فيها القرآن.

هذه الليلة حثّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ على إدراكها واهتبالها، وقد أريها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، ولكن حصل مُلاحاةٌ بين بعض أصحابه، فخرج إليهم يفض الاشتباك، ويحلّ النزاع، فأنسيها النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ (١)

وهذا دليلٌ على شؤم المراء والخلاف والجِدال، والنبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - حينما أنسي هذه الليلة، لا شك أنه بيّن بأن هذا خيرٌ لهذه الأمة، لكنه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بيّن أنها في العشر الأواخر من رمضان، وأرشد إلى أن تُدْرِك في الليالي الوتر، فتُدْرِك في ليالي الوتر من رمضان، في سبعٍ وعشرين، أو خمسٍ وعشرين، أو ثلاثٍ وعشرين، أو واحدٍ وعشرين، أو

(١) أخرجه البخاري (٤٩) من حديث عبادة بن الصامت، رضى الله عنه.

ليلة التاسع والعشرين أيضًا، فالنبي **عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ** حثَّ على إدراكها في هذه الليالي الوتر، من العشر الأخير من رمضان <sup>(١)</sup>.

وعلى الإنسان العاقل الكيِّس الفطن، الذي يريد الجنة، عليه أن يهتبل أيام العشر كلها، لا أن يأتي ليلة السابع والعشرين، فيعبد الله في هذه الليلة، وما أدراك أن ليلة القدر في هذه الليلة، فهي تنتقل في العشر الأخير من رمضان، فاتقِ الله يا عبيد الله، وأر الله من نفسك خيرًا؛ فإن المحروم من حُرْم خير هذه الليلة، وإن المرحوم من وُقِّق لاغتنام هذه الليلة بالقيام، وبالدعاء، وبقراءة القرآن.

أيها المؤمنون! الأعمال الصالحة لا تُعد ولا تحصى، والله **عَلِيمٌ** فتح لعباده أبواب القربات، وحثَّهم على التنافس في الخيرات، والمسابقة في الأعمال الصالحات، فأروا الله من أنفسكم أيها المؤمنون خيرًا، فهذه الليالي الزاكيات، ليالٍ من نعمة الله علينا أن وفقنا إليها، وقد لا ندركها في العام القادم، فكم من صاحبٍ، وكم من قريبٍ، وكم من جارٍ، وكم من زميلٍ لنا، كان معنا في العام الماضي، ذهبت أرواحهم النفيسة فلتة.

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعَبَدُوا رَبَّكُمْ وَأَقْعَلُوا  
الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج: ٧٧].

فالصلاة الصلاة، فلا تهملوها، ووظائفها المعروفة فكمِّلوها، فهي الركنُ الوثيق، والعلم المائل على جادة الطريق، بادروا صفوفها الماثلة، وأتبعوا فريضتها النافلة، واغتنموا بها نواشي الليل، وبوادي الأسحار.

(١) أخرجه البخاري (٢٠١٧)، ومسلم (١١٦٩) من حديث عائشة، **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا**.

الصلاة أيها المؤمنون هي خير موضوع، وهي من أجل الأعمال وأفضلها عند الله ﷻ؛ فلقد كان النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - يُكثر من الصلاة، وكان يقول: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ صَلَاةَ الْمَرْءِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ»<sup>(١)</sup>.

فأكثرُوا من الصلاة يا أمة محمد - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -، لا سيما في هذه الليالي الطيبات الزاكيات، أكثرُوا من الصلاة فيها؛ فإن الصلاة صلةٌ بين العبد وربّه، وأكثرُوا من قراءة القرآن، فإن هذا الشهر هو شهر القرآن، ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وأكثرُوا من ذكر الله ﷻ، فإن ذكر الله ﷻ خيرٌ من كثيرٍ من الأعمال، بل قال النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «خيرٌ من إنفاقِ الذهبِ وَالْوَرِقِ، وخيرٌ من أن تلقوا عدوكم، فيضربوا رقابكم وتضربوا رقابهم، هو ذكْرُ اللَّهِ عزَّ وجلَّ»<sup>(٢)</sup>.

وقد امتدح الله - سبحانه - الذاكرين؛ قال عزَّ وجلَّ: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

من علم حقيقة الحياة، وأنها دائرةٌ لُجعة، ومحلُّ لُقلة، علم قيمة ما يقدمه لربه ﷻ في يومٍ لا ينفع فيه مالٌ ولا بنون، إلا من أتى الله بقلبٍ سليم.

مرَّ بعض السلف على بعض الشباب، فإذا بهم عاطلين، فقال: (ما لكم؟) قالوا: انتهينا من الأعمال، وجلسوا يلعبون، فقال: هذا فعلٌ من لم يعلم أنه سيقف بين يدي الله).

(١) أخرجه مسلم (١١٦٣) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بنحوه.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٣٧٧)، وابن ماجه (٣٧٩٠)، وأحمد (٢١٧٠٢) من حديث أبي

الدرداء، رضى الله عنه.

وهل هناك فراغٌ في وقت الإنسان، إذا انتهيت من أعمالك، وإذا انتهيت من شغلك، فلا تنسَ ذكر الله ﷻ؛ ترطب به لسانك، والله ﷻ يرفع بهذا الذكر أقوامًا درجاتٍ في جنات الخلد.

والنبي ﷺ حثَّ على ذكر الله ﷻ كثيرًا، وكان، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: «كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ»<sup>(١)</sup>.

وهذا الشهر أيها المؤمنون، شهرُ الجُود والإحسان، وشهر الإنفاق والتصدق، فلا تبخلوا على أنفسكم أيها المؤمنون، لا تبخلوا على أنفسكم في هذا الشهر، وفي غيره من الشهور والأيام، فمن فاته التصدق في أول شهر رمضان، فلا يفوته في العشر الأخير منه.

عليكم بالنظر إلى الأراامل والأيتام، والفقراء والمساكين، والمسحوقين والمرضى والمحتاجين، مُدِّوا يد العون إليهم، يا أصحاب الأكف الندية، والقلوب الرحيمة، هناك مَنْ لا يجدون العظام، ولا كسرة الطعام، هناك الفقراء، هناك الذي يئنُّون من الجوع، وهناك الذين يئنُّون تحت وطأة المرض، ولا يجدون العلاج، الله الله بالتصدق عليهم، وبرعايتهم، وبالمرور عليهم؛ فإنَّ الصدقة من أجلِّ الأعمال وأفضلها.

والنبي ﷺ كان أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان<sup>(٢)</sup>، عليه من ربي أفضل الصلاة وأتم التسليم، والصدقة لا تنقص المال، بل تزيده، قال عزَّ وجلَّ: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

(١) أخرجه مسلم (٣٧٣) من حديث عائشة، رَوَى اللَّهُ عَنْهَا.

(٢) أخرجه البخاري (٦)، ومسلم (٢٣٠٨) ابن عباس رَوَى اللَّهُ عَنْهُمَا.

كَمَثَلِ حَبَّةِ أَذْيَنْتِ سَبْعِ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ﴿[البقرة: ٢٦١]﴾، ويقول عز وجل: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ﴾ [سبأ: ٣٩]، ويقول عز وجل: ﴿يَمْحُو اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

والصدقات عوائدها أثيرة في عالم الغيب، وفي عالم الشهادة، وفقني الله وإياكم للعمل الصالح الذي يرضيه، وقادني وإياكم إلى ما فيه نجاتنا يوم الدين، إن ربي سميعٌ مجيب.

أقول ما تسمعون، وأستغفرُ الله لي ولكم، ولسائر المسلمين من كل ذنبٍ وخطيئة، ويا فوز المستغفرين! أستغفر الله.



## الخطبة الثانية

الحمدُ لله على إحسانه، والشكر له على توثيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله، الدَّاعي إلى رضوانه، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه وإخوانه، وسلِّم تسليمًا مزيدًا.

**أَمَّا بَعْدُ: -**

فيا أيها المؤمنون! وإنَّ من الأعمال الصالحة في هذا الشهر الفضيل الاعتكاف؛ فهو سنة نبيكم محمدٌ، **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ**.

الاعتكاف في العشر الأخير هي سنة النبي -صلى الله وسلم وبارك عليه، ولقد كان النبي -**صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ**- يعتكف في أوائل أموره، اعتكف العشر الأول، ثم اعتكف العشر الأوسط، ثم اعتكف العشر الأخير، واستمر على ذلك إلى أن توفاه الله، عزَّ وجلَّ <sup>(١)</sup>.

فلقد كان يواظب في العشر الأخير، فهي سنةٌ على قول جماهير أهل العلم.

**والاعتكاف:** هو لزوم المسجد لطاعة الله **ﷻ**، والانقطاع عن الدنيا، وعن مشاغلها، وعن علائقها وعوائقها، والسير إلى الله **ﷻ**، والترقي في مدارج

(١) أخرجه البخاري (٨١٣)، ومسلم (١١٦٧) من حديث أبي سعيد الخدري **رَضِيَ اللهُ عَنْهُ**.

الكمال، حيث الخُلُوُّ بالرب ﷺ، يخلو العبد في مسجدٍ، وفي جامعٍ من بيوت الله ﷻ، يخلو بنفسه مع ربه، يخلو بنفسه مع ربه ﷻ يحاسب نفسه، ويدعو ربه، ويناجيه آناء الليل وأطراف النهار<sup>(١)</sup>.

هذا هو الاعتكاف، وهذه هي طبيعته، وهذه هي صفته، لا كما يفعله كثيرٌ من المسلمين -هدانا الله وإياهم إلى الصواب والرشد- حيث يأتون الاعتكاف بأمورٍ مخالفة لطبيعته، فاعتكافهم هو كثرة الكلام، والنظر، وكثرة الحديث مع الآخرين، وهذا يتنافى مع طبيعة الاعتكاف.

فالاعتكاف هو الانقطاع عن الدنيا، والانقطاع عن الاختلاط مع الآخرين، والانفراد بالله ﷻ، يدعو العبد ربه، ويسأله ويرجوه، هذا هو الاعتكاف، وهو سنة النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، وكان يعتكف دائماً، وإن كثيراً من الناس يحرص على العمرة في رمضان كل عام، ولا شك أن في هذا أجرٌ عظيم، لكن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- كان يعتكف كل عام، ونبينا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لا يفعل إلا الأفضل، فاحرصوا على الاعتكاف يا أمة محمدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وتعلموا أحكامه، تعلموا أحكام الاعتكاف، فما على الإنسان إلا أن يُثني ركبته عند طالب علمٍ، أو إمام المسجد ويسأله عن طبيعة الاعتكاف وأحكامه.

والنبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أذِنَ لِنِسَائِهِ فِي الاعتكاف، فاعتكفنَ في حياته، وبعد وفاته، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ<sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر: "الإحكام شرح أصول الأحكام" لابن قاسم (٢/ ٣٠٦).

(٢) أخرجه البخاري (٢٠٢٦)، ومسلم (١١٧٢) من حديث عائشة رضی الله عنها.

فالمراة لا بأس لها بالاعتكاف إن لم يكن هناك ضررٌ عليها، أو تفوت حقاً من الحقوق الواجبة عليها، كحق الزوج، أو الأولاد، أو غيرها من الحقوق الواجبة.

أيها المؤمنون! هذا ميدان التسابق إلى الجنان والرضوان والروح والريحان، هذه الأيام هي أيامٌ فاضلة، هي أيامٌ زاكية، فمن فرط في العشرين الأول فليتيق الله في العشر الأخير من رمضان، أيامٌ ينبغي أن يدع الإنسان فيها الكسل، وينبغي أن يقلل الإنسان فيها من النوم، وأن يكثُر من قراءة القرآن، وأن يكثُر من الأعمال الصالحة، فالله الله في هذه الأيام العظيمة! التي جعلها الله ﷻ مستودعاً للحسنات، فلتغرف يا عبيد الله، فلتغرف من هذا المستودع، فمقلٌ أو مسكثٌ حسب اجتهادك، وحسب نشاطك وإقدامك على الله، عز وجل.

هذا وصلوا وسلموا على النبي المصطفى، والرسول المُجتبى؛ إذ أمركم الله ﷻ بالصلاة والسلام عليه، فقال وهو أصدق القائلين: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

فرحان

الدكتور عزيز بن فرحان الحلبي العنزي  
Aziz Farhan AlHeblani AlEnezi